سعادة الدكتور محمد سلمان الحمادي

الوكيل المساعد لقطاع التنوع الغذائي في وزارة التغير المناخي والبيئة

الدورة الثانية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي

الاثنين 21 – 25 أكتوبر 2024

روما، إيطاليا

الرسائل الرئيسية

1. لإحداث التحول المنشود في النظم الغذائية، نحن بحاجة إلى التعاون المصحوب بقرارات جريئة - وقد وضعت دولة الإمارات العربية المتحدة استراتيجيتها الوطنية للأمن الغذائي 2051 بما يضمن سلامة وتمكين الغذاء المستدام للجميع.
2. تلتزم دولة الإمارات باتخاذ إجراءات لضمان الأمن الغذائي المستدام - وذلك من خلال مبادرات مثل البرنامج الوطني "ازرع الإمارات" والمركز الزراعي الوطني، و"إعلان COP28 الإمارات بشأن النظم الغذائية المرنة والزراعة المستدامة والعمل المناخي"، ومبادرة "مهمة الابتكار الزراعي للمناخ".
3. تسعى دولة الإمارات إلى تعزيز النظم الغذائية المستدامة من خلال جهودها الدولية لتعزيز الابتكار والتمويل والتعاون.

أصحاب السعادة، الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

- **يسرني في البداية أن أرحب بكم جميعاً، ويشرفني أن أتحدث إليكم اليوم، في الدورة الثانية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي.**
- **في ظل مساعينا لمواجهة مشهد عالمي دائم التغير، فإن التزامنا بضمان الأمن الغذائي، أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى.**
- **لقد وضعت دولة الإمارات العربية المتحدة، رؤية شاملة لتعزيز أمنها الغذائي القائم على الابتكار، من خلال استراتيجيتها الوطنية للأمن الغذائي 2051.**
- **ونسعى من خلال هذه الاستراتيجية الطموحة، إلى ضمان الحصول على غذاء صحي وآمن وكافٍ وذي قيمة غذائية مناسبة، من أجل حياة صحية وبأسعار في متناول كافة شرائح المجتمع في جميع الأوقات.**
- **كما نعمل على تحقيق هدفنا، في أن تكون دولة الإمارات الأفضل عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051، من خلال تعزيز الإنتاج المحلي والتعاون مع الشركاء العالميين.**
- **وقد أسفرت هذه الجهود، بحصول دولة الإمارات على المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والمرتبة 23 عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي في عام 2022.**

وقفة

الحضور الكريم،

- **في ظل مناخ جاف وصحراء شاسعة، اتجهت دولة الإمارات إلى الاعتماد على الابتكار، والتكنولوجيا لتعزيز الإنتاج المحلي من الغذاء.**
- **وعززنا مؤخراً، التزامنا بالأمن الغذائي، من خلال إطلاق برنامجنا الوطني "ازرع الإمارات".**
- **والذي نهدف من خلاله، إلى تعزيز القطاع الزراعي في الدولة، وتعزيز معدلات الأمن الغذائي الوطني المستدام، ونشر ثقافة الزراعة في كل مدرسة وبيت، وفي أجيالنا الجديدة.**
- **ويتضمن البرنامج أيضاً، إنشاء المركز الزراعي الوطني، والذي يهدف إلى تطوير الإنتاج المحلي، وتقديم الدعم الفني والتقني، وبناء الشراكات وإطلاق المبادرات، والترويج للمنتجات الزراعية المحلية.**

وقفة

- **وعلى المستوى العالمي، لم ندخر جهداً، لتعزيز الحاجة المُلحة لإصلاح النظم الزراعية والغذائية.**
- **في مؤتمر الأطراف COP28، الذي استضافته الإمارات العام الماضي، أطلقنا "إعلان COP28 الإمارات بشأن النظم الغذائية المرنة والزراعة المستدامة والعمل المناخي".**
- **وقد حصل الإعلان منذ ذلك الحين على توقيع 160 دولة، وهو التزام من جانب الدول، بمواءمة أنظمتها الغذائية الوطنية واستراتيجياتها الزراعية، مع مساهماتها المحددة وطنياً، وخطط التكيف الوطنية.**
- **وانعكس هذا الالتزام أيضاً، في تعاوننا مع الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار مبادرة "مهمة الابتكار الزراعي للمناخ"، التي باتت تضم الآن أكثر من 600 شريك، بما في ذلك 56 دولة، تتعهد بحشد 17 مليار دولار للاستثمارات في نظم الزراعة الذكية مناخياً.**

وقفة

- **ولا شك أنه من خلال تسخير قوة العلم والتكنولوجيا، وتعزيز التعاون العالمي وتمكين الأجيال الجديدة، يمكننا إنشاء نظم غذائية مرنة ومستدامة، تساهم في تلبية احتياجات الزيادة السكانية للأجيال القادمة.**

شكراً لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته